

منهج تحليل الخطاب: تعدد مفهومي وإجرائي

أ.د. فضيل دليو

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

جامعة قسنطينة 03- صالح بوبنيدر

Abstract

The purpose of this article is to propose an overview of the Discourse Analysis Method. Firstly, it considers its diverse meanings. Then it focus on its main tools, categories and units . Finally, the article report that his immediate and future uses will make discourse analysis a method of analytical tools that is not uniform, because the nature of its material and its differentiated social contexts do not allow this ... The discourse analysis is subjective and pluralistic necessarily in its concepts and procedures.

Keywords : Method, analysis, discourse, tools, categories, units.

ملخص

تقترح هذه المقالة نظرة عامة على منهج تحليل الخطاب، بدءاً بعرض أبعاده المفهومية متنوعة بأهم أدواته الإجرائية وفئاته ووحداته التحليلية، مع التقرير في الأخير إلى أن استعماله الآنية والمستقبلية ستجعل من تحليل الخطاب منهجا ذا أدوات تحليلية غير موحدة النمط، لأن طبيعة مادته وسياقاتها الزمكانية المتباينة والمتطورة لا تسمح بذلك... فتحليل الخطاب ذاتي وتعددي بالضرورة مفهوما وإجرائيا.

الكلمات المفتاحية: المنهج، التحليل، الخطاب، الأدوات، الفئات، الوحدات

تمهيد

يختلف الدارسون في تصنيف المناهج الكيفية في العلوم الإنسانية والاجتماعية باختلاف تخصصاتهم، منطلقاتهم النظرية ومجالات تطبيقهم لها، ولكنهم يتفقون في تصنيف تحليل الخطاب ضمنها، مع ملاحظة غموض حدوده مع منهجي التحليل السيميولوجي وتحليل المضمون، وذلك ناتج عموماً عن تعدد معاني مكوناته المفهومية وعناصره الإجرائية، التي لا يزال بعضها في طور التجريب والصقل. وسنحاول في عملنا هذا عرض ذلك تباعاً، بدءاً بأبعاده المفهومية متبوعة بأهم أدواته الإجرائية وفئاته ووحداته التحليلية:

1- ماهية تحليل الخطاب

يمكن تقسيم الباحثين المهتمين بتحليل الخطاب إلى ثلاث مجموعات: 1- الذين تعتبر مقاربتهم مقتبسة من الفلسفة (من الذين يدعون الانتماء إلى نظرية ما بعد البنيوية والانتقاد الفلسفي للدلالات غير الماركسية، من خلال افتراضات عامة تعكسها تحليلات موضوعية ووظائف نصية، ومنهم: (Pêcheux, Spivak...)، 2- الذين يعتبرون تحليل الخطاب مجرد "منهج كفي" للعلوم الإنسانية والاجتماعية - وهم الأكثرية إلى حد بعيد-، 3- والذين يعتمدون عموماً على اللسانيات ويحاولون الجمع بين الأعمال التنظيرية والأعمال الأمبريقية (Maingueneau D.: 2012, 5-6). وبالطبع، يتبنى هذا العمل مقارنة المجموعة الثانية لاعتبارنا تحليل الخطاب منهاجاً كفيّاً، أي وسيلة لمعالجة المدونات وتأويلها بهدف الوصول إلى "حقائق" اجتماعية. وهو بذلك يكون قريباً من (أو متداخل مع) تحليل المضمون مع تميزه عنه بتحليل البنى اللغوية وإعطاء الأولوية لتحديد المؤشرات الدالة على التمثلات أو على الظروف الاجتماعية والتاريخية (Maingueneau D. : 2012, 6-7).

فبعد هيمنة منهج أو وسيلة تحليل المضمون (كتحليل ظاهري كمي بالمفهوم التقليدي للاسويل وبرلسون)، تطورت محاولات التحليل الكيفي في الثمانينات من القرن الماضي معتمدةً بعض أساسيات التحليل اللغوي القادم أصلاً من اللسانيات (عشرية 1960)، وتمثل أهمها في تحليل الخطاب (Discourse Analysis) (لاراميو فالي: 2009).

1.1- تعريف الخطاب

لكلمة الخطاب عدة دلالات لغوية يمكن إجمالها فيما يأتي: ورد في "لسان العرب" (1997، ج.5): الخطب: الشأن أو الأمر، صغر أو عظم. وفي "المعجم الوسيط" (ج.1، 1960): (خاطبه) مخاطبة، وخطاباً: كالمه وحادثه، وخاطبه: وجه إليه كلاماً، والخطاب الكلام. وفي القرآن الكريم: "فقال أكفانيها وعزني في

الخطاب" (الذاريات: 31). وفي معجم الكافي (محمد الباشا: 1992)، الخطاب: "مصدر خاطب: المواجهة بالكلام... والخطابة مصدر خَطَبَ، وخطَبَ: الحال والشأن. وفي القرآن الكريم: "قال فما خطبكم أيها المرسلون" (الحجر: 57)... والخطبة: مصدر خطب: ما يخطب به من الكلام".

وكلمة الخطاب (Discourse/ Discours) مشتقة من الأصل اللاتيني (Discursus) وفعله (Discurere)، ويعنى "الركض في عدة اتجاهات". فهو لم يرتبط ارتباطا مباشرا باللغة إلا بعض سقوط الإمبراطورية الرومانية في الغرب وتراجع اللاتينية، حيث اتخذ الخطاب في بعض اللغات الأوروبية معنى "طريق خطير للمحادثة والحوار، قبل أن يشير إلى جميع أشكال التفكير المنطوقة والمكتوبة" ابتداءً من القرن السابع عشر. ثم تعددت معانيه بتعدد استعمالته الفكرية في تخصصات مختلفة: لغوية، نفسية، اتصالية، اجتماعية... (<https://www.universalis.fr/encyclopedie/discours/>). ولقد تم استعماله لأول مرة من طرف "الخطابي البنيوي" الأمريكي "هاريس" (Harris, Z. S.) عام 1952 في مقال له (Discourse analysis) بمجلة (Language) (Diakité, M.) (2012, 3)، ثم كثر استعماله في الأدبيات الفرنسية: "بنفنست" (Benveniste, E.)، الذي أدخله في اللسانيات عام 1958 في مقال له حول "الذاتية في اللغة" (Subjectivité dans le langage) نشر في مجلة (Journal de psychologie)؛ والسيميائي "غريماس" (Greimas, A. J.) عام 1966 في كتابه "السيميائية البنيوية" (Sémantique structurale)؛ وذلك قبل "بيشو" (Pêcheux, M.) و"فوكو" (Foucault, M.) عام 1969 (Badr, S.: 2018, 1050).

مع العلم أن هذا المفهوم انتقل لاحقا إلى العربية ليتخذ عدة دلالات اصطلاحية أيضا تبعا لتعدد تخصصات الدارسين والمترجمين. فبعضهم يضيق معناه ليجعله يقتصر على أساليب الكلام والمحادثة، وبعضهم الآخر يوسعه ليجعله مرادفاً للنظام الاجتماعي برمته (رجاء يونس أبو مزيد: 2012، 5)، وذلك نقلا وترجمة عن ما ورد في الأدبيات العربية:

- عرّف "هاريس" الخطاب بأنه يشير إلى وحدات أكبر من الجملة، أما "بنفنست" (Benveniste : 1966, 242) فيرى بأنه "كل تلفظ يفترض متكلماً ومستمعاً، بحيث يحاول المتكلم التأثير على المستمع بطريقة ما". ولاحقا، عرفه "فوكو" (Foucault. M.) بأنه "النصوص أو الأقوال كما تُعطى بمجموع كلماتها ونظام بنائها، وبنيتها المنطقية، أو تنظيمها البلاغي" (Maingueneau D. : 2012, 1-3).

- أما "هارتمان وستورك" (Hartman & Stork) فيعرفانه بأنه "نص محكوم بوحدة كلية واضحة يتألف من صيغ تعبيرية متوالية تصدر عن متحدث فرد يبلغ رسالة ما".

- وهو يعني عند "فيركالاو" (Fairclough) "استخدام اللغة حديثاً وكتابة، ويتضمن الخطاب أنواعاً أخرى من النشاط العلاماتي، مثل: الصدور المرئية، والصور الفوتوغرافية والأفلام والفيديو والرسوم البيانية والاتصال غير الشفوي، مثل: حركات الرأس أو الأيدي" (شومان، 2004).

- أما الفرنسي "أوليفي ريبول" فيرى أن المقصود بالخطاب عدة معانٍ، هي:

المعنى الشائع: أن الخطاب مجموعة منسجمة من الجمل المنطوقة.

المعنى اللساني المختزل: أن الخطاب عبارة عن متواليات من الجمل المشكلة لرسالة.

المعنى اللساني الموسع: أن الخطاب عبارة عن مجموعة من الرسائل بين أطراف مختلفة تعرض طبائع

لسانية مشتركة... (رجاء يونس أبو مزيد: 2012، 5).

2.1- تعريف تحليل الخطاب

بداية، يمكن القول بأنه يمكن اعتماد أي تعريف سابق للخطاب يضاف إليه مصطلح "التحليل" بمعناه الإيتيمولوجي (التفكيك) كما عند الأمريكي "هاريس"، أو بمعنى "الدراسة" من منظور الفرنسي "ديبوا" (Dubois)، الذي يقدم تعريفاً له ذا حدود غامضة، حيث اعتبره يدُرُس (1) نصوص من جميع الأنواع (والتي تتناقض مع المدونات التحليلية المعهودة في كليات الآداب) بأدوات مستعارة من اللسانيات، (3) لتحسين فهمنا للعلاقات بين النصوص وظروف اجتماعية - تاريخية (Maingueneau, D. : 2012, 3). ويبدو أن "التحليل" اتخذ ضمناً عند الكثيرين معنى "الدراسة" وخاصة عند من يعتبرون تحليل الخطاب منهجاً كيفياً، وبخلاف من يعتبرونه تخصصاً يمكن تسميته "علم الخطاب" (Discourseology) على غرار باقي تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية (Johnstone, B. : 2008, 4)، بل إن "مانقنو" نفسه يعتبره تخصصاً من تخصصات "دراسات الخطاب" مثل: البلاغة، علم الاجتماع الألسني، علم النفس الخطابي، تحليل المحادثة... مع الإشارة إلى أنه يهتم بتحليل المحتويات الإعلامية أكثر من المحادثات اليومية (تحليل المحادثة)، أو الإشهار (البلاغة) مثلاً، لكن بإمكانه دراسة معطيات هذين التخصصين وغيرهما من وجهة نظره الخاصة طبعاً (Maingueneau D. : 2012, 5).

وحسب "مانقنو" دائماً (Maingueneau D. : 2012, 4)، فإن معنى "التحليل" يتفاعل مع معنى "الخطاب"،

الذي -كما مر معنا- يختلف باختلاف منطلقات الدارسين وتخصصاتهم. فهو بالنسبة للألسنيين مثل لـ"جي"

(Gee, J. P. : 2005, IX) أو "جونستون" (Johnstone, B. : 2008, 3) يعني "اللغة الاصطلاحية" (Language in use)، أو بالنسبة لـ"بالتريديج" (Paltridge, B. : 2006, 2) "اللغة التي تتجاوز الكلمة والعبارة والجملة اللازمة للتواصل الناجح". وبخلاف الألسنيين، هناك - مثل "جورجنسن ولويس فيليبس" (Jorgensen, M. & Louise Philips : 2002,) - من يعتبره طريقة خاصة للحديث عن العالم وفهمه (أو جانب من جوانب العالم).

2- أدوات منهج تحليل الخطاب

يمكن للباحث الراغب في استعمال تحليل الخطاب اللجوء إلى أدوات تحليلية، سواء أكان الخطاب في صورة مقالات صحافية، تعليقات أو تحليلات أو خطب سياسية، أو أخبار، أو مواد درامية... ومن أهم هذه الأدوات:

- **تحليل الأطروحات:** الأطروحة هي فكرة أو معنى معين يريد منتج الخطاب توصيله للمتلقي. ويستعمل هذا التحليل بغية معرفة بنية الموضوع الفكرية وليست البنية اللغوية. ويتم من خلاله رصد الأفكار الرئيسية والفرعية الموجودة في الخطاب.
- **تحليل السياق:** أي الظروف المجتمعية التي يتم فيها الخطاب، وهو يعني في الدراسات الإعلامية الفترة الزمنية والمجال المكاني بمختلف أبعاده المجتمعية: الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الدينية.
- **تحليل الصورة:** في حالة كونها إحدى مكونات الخطاب، تحلل مختلف أبعادها وعلاقتها بالنص.
- **تحليل المعنى الكامن:** أي المعنى الضمني، والذي يساهم في تشكيل مدركات الجمهور. ويتم التعرف عليه من خلال الإجابة على تساؤلات مثل: لماذا جاء الخطاب في هذا التوقيت؟ هل هناك علاقة بين فكرة معينة في الخطاب وعوامل أو ظروف خارجية؟ لماذا استخدم الخطاب مصطلحات معينة، أو مسميات معينة ولم يستخدم أخرى؟
- **تحليل الناقص غير المتضمن:** أي الموضوعات التي كان يجب أن يتضمنها الخطاب ولم يتضمنها، وهو ما يعبر عن المستوى الثالث، بعد تحديد المستويين الأول (الموضوعات التي وردت صراحة في الخطاب) والمستوى الثاني (الموضوعات التي وردت في الخطاب بصورة ضمنية) (رجاء يونس أبو مزيد: 2012، 23، 26)

- **تحليل القوى الفاعلة:** القوى الفاعلة عبارة عن مجموعة من الفاعلين والأطراف المؤثرة (ذوي الأهمية) في الخطاب المعني بالدراسة (في شكل/هيئة أشخاص، أحزاب، دول) سواء أكانت فعاليتهم باتجاه مساعد (مؤيد) أو معاكس (معارض)، وسواء أكانت هذه القوى رسمية أو شعبية... ويكون تحليلها عن طريق التعرف على عناصر هذه القوى/ مفرداتها (المساعدة والمعاكسة) وتحليل تصور خطابهم ورصد الأدوار والأفعال والصفات المنسوبة لهم في الخطاب المدروس.. وتقييمها سلبا أو إيجابا من وجهة نظر الخطاب (مساعدة/ معاكسة). لتغطية التطورات كما تعكسها المواد الخيرية ومواد الرأي...

مع العلم أن هذا النوع من التحليل يستخدم عادة في البحوث التي تستهدف فهم التحولات المجتمعية (السياسية خاصة) بفعل قوى معينة، من خلال موقعها وأدوارها.

- **مسارات البرهنة:** عبارة عن رصد أو تحديد الدلائل والحجج والبراهين والمقولات والأمثلة (التاريخية، الجغرافية، الإحصائية، عرض وجهتي النظر...) المعتمدة في التدليل على الأطروحات وإثبات صلاحيتها (صدق ما يقال) بغية إقناع المتلقي والتأثير فيه وهي عادة ما تكون متسلسلة وترتبطها استراتيجية شاملة تجعلها في صورة تراتبية. كما تتميز بخلاف حقول الدلالة والحقول المرجعية، بالمحافظة على وحدة النص.

- **تحليل الأطر/الحقول المرجعية:** تعتمد على وجود منطلقات فكرية متباينة تشكل قاعدة لانطلاق الخطابات المختلفة... الهدف رصدها ورصد كيفية استخدام وسائل الإعلام لها في عرض خطاباتها... وقد تكون عبارة عن أسماء الأعلام، مواقع جغرافية، فترات زمنية، أسماء المعاهدات...

- تحليل حقول الدلالة:

تعريف الحقل الدلالي: هو عبارة عن مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت حقل أو لفظ عام يجمعها. مثال ذلك في اللغة العربية مفهوم (لون) يضم كلمات: أخضر، أحمر، أزرق... (أحمد مختار عمر: 1998، 79).

ويمكن حصر العلاقات الدلالية بين العلامات اللغوية في عدة أنواع كالترادف والتناظر والتضاد والاشتمال وعلاقة الجزء بالكل... (حاج مدني خديجة: 2017، 127).

ولتحليل حقول الدلالة يختار الباحث عددا من المفاهيم التي يريد دراستها في خطاب أو نص معين ثم يستخرج شبكة علاقات كل هذه المفاهيم (المفردات) ويرتبها ويصنفها حسب فئات دلالة محددة مسبقا ليحصل

على عدد من الشبكات: شبكة الصفات والمواصفات (الخاصة بالمفهوم)، شبكة الأفعال (المفهوم كفاعل وكمفعول به)، شبكة المعادلات (للمفردات التي لها نفس علاقات المشاركة والمناقضة)، شبكة المناقضات (في علاقتها بالمفهوم) والمشاركات (علاقة إيجابية بالمفهوم)... أي يقوم بجمع الكلمات التي تخص معانيها حقا معينا والكشف عن صلاتها. إلا أن هذا التحليل يفكك النص ولا يسمح بتتبع تسلسل الأفكار والبرهنة التي ينتهجها صاحب الخطاب أو النص. كما أنه يتعلق بجزء (المفاهيم) من النص، ويغفل أجزاء أخرى، سياقية خاصة مثل: الموضوعات والأفكار والقوى الفاعلة والأزمنة والأماكن... (رجاء يونس أبو مزيد: 2012، 28).

- أدوات تحليلية أخرى: التحليل الأسلوبي (الأساليب اللغوية: الترادف، التكرار، العطف، التناص...)، التحليل البلاغي (البلاغة اللغوية: الفصاحة، البيان، البديع... (م، ن،: 37)...

وفيما يلي نموذج استمارتين تحليليتين لصحيفة باستخدام بعض أدوات تحليل خطاب

استمارة تحليل الخطاب

الشكل الصحفي: المقال

اسم الصحيفة.....

نموذج تحميل القوى الفاعلة

ملاحظات	تحليل القوى الفاعلة					القضية	العنوان	الكاتب/ المصدر	رقم الصفحة	تاريخ العدد	الرقم
	سمات الدور (- +)	سمات الوصف (- +)	دوره	وصفه	الفاعل						
											1
											2
											3

نموذج تحليل الأطر المرجعية

ملاحظات	كيفية توظيف الإطار المرجعي	الإطار المرجعي	1
			2
			3

المصدر: بتصريف عن: رجاء يونس أبو مزيد: 2012، 41-42

وتجدر الإشارة في الأخير، إلى أن هذه الأدوات ممكنة الاستعمال معا في دراسة واحدة، كما يمكن استعمال بعضها فقط بالإعلان عن ذلك في العنوان الفرعي للدراسة أو من دون ذلك. ومن جهة أخرى، هناك من اجتهد في وضع فئات ووحدات تحليلية أخرى للخطاب، وفيما يلي تفصيل ذلك:

3- وحدات وفئات تحليل الخطاب حسب "مانقونو"

يمكن مقارنة تحليل الخطاب من خلال نوعين من الفئات، يسميهما "مانقونو" (Maingueneau D. : 2012,) (7-9): الفئات "الموضوعاتية" والفئات "غير الموضوعاتية"، وهذه الأخيرة يمكن أن تنقسم بدورها إلى وحدات "أفقية (Transverses)" وأخرى "مبنية". وهو يعترف بأنها مجرد اقتراحات أولية تحتاج إلى إثراء:

- الوحدات الموضوعاتية: تنتمي إلى (تتطابق مع) فضاءات تم "تقسيمها مسبقا" تبعا للممارسات اللفظية. ويمكن تشخيصها على مستويين: مستوى الوحدات الشاملة (نوع -Types- الخطاب، المكان الخطابي، الحقل الخطابي، المتحدث)، ومستوى الوحدات المشمولة (شكل -Genres- الخطاب والمواقع)، مع العلم أن الوحدة الأساسية الأولية، هي شكل الخطاب وأن تجميع هذه الوحدات الأولية (أو الأشكال التعبيرية المرمزة) هو الذي يحدد نوع فئات المستوى الأعلى من أنواع الخطاب، وكل نوع يعكس مجموعة منسجمة من الممارسات والأنشطة الاجتماعية، والتي تخضع مبدئيا لمؤشرين تجميعيين للمنتجات الخطابية: مجال الأنشطة (نوع الخطاب الإداري، الإشعاري، التلفزيوني...) ومكان الأنشطة والمؤسسات (مستشفى، مؤسسة تعليمية، إدارية...).

وهو ما يقابل تقريبا أداة حقول الدلالة المذكورة سابقا.

- الوحدات الأفقية: يشير معناها اللغوي إلى كونها غير مقطعة من طرف المستعملين وليست محدودة بمجال معين، فهي تتعدى عددا مختلفا من المجالات تبعا لنوع الوحدة المعنية بالتحليل. وقد تكون هذه الوحدات ذات طبيعة لغوية (سجلات لغوية: تصريحية، تفسيرية...) أو تواصلية (هزلية، تربوية، إخبارية...).

- الوحدات المبنية: تتمتع الوحدات "المبنية" بخصوصية إشراك الباحث بقوة أكبر، والذي يقوم ولو بطريقة لاشعورية ببناء مدونته التحليلية انطلاقا من فئات موضوعاتية، حول وحدات لا تتطابق مع فضاءات تم تقسيمها مسبقا تبعا للممارسات الاجتماعية. تنطوي وحدات من هذا النوع على قدر أكبر من المخاطرة.

والجدول الموالي يوضح العلاقة البنائية الوظيفية بين فئتي الخطاب ووحداته:

- الفئات غير الموضوعاتي		- الفئات الموضوعاتية	
- سجلات لغوية - وحدات تواصلية	* الوحدات الأفقية	-أنواع الخطاب -المكان الخطابي -الحقل الخطابي -الخ.	* الوحدات الشاملة
- وحدات ذاتية غير موضوعاتية بخلفيات موضوعاتية	* الوحدات المبنية	-أشكال الخطاب -المواقع	* الوحدات المشمولة

المصدر: إعداد شخصي

خاتمة

إن كان تحليل الخطاب ذا أصول ألسنية كتخصص أكاديمي فهو يعتبر أحد أهم المناهج الكيفية المستحدثة والمستعملة في معظم تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تقارب دراساتها الأمبريقية مدونات خطابية (نصوص مطبوعة، سمعية وسمعية بصرية وإلكترونية) تقتضي التحليل بأدوات و/ أو فئات ووحدات تحليلية مرنة تستجيب لأهداف الدراسة وطبيعة مادتها التحليلية وسياقها المجتمعي ومنطلقات صاحبها. ولا اعتقد أن استعمالاتها الآنية والمستقبلية ستجعل من تحليل الخطاب منهجا ذا أدوات تحليلية موحدة النمط لأن طبيعة مادته وسياقاتها الزمكانية المتباينة والمتطورة لا تسمح بذلك... فتحليل الخطاب ذاتي وتعددي بالضرورة.

المراجع

- ابن منظور (1997): لسان العرب، الجزء الخامس، بيروت، دار الفكر، ج.5.
- أحمد مختار عمر (1998): علم الدلالة، القاهرة، عالم الكتب، ط.5.
- حاج مدني خديجة (2017): دور السياق في تحديد الدلالة القرآنية، دكتوراه ل. م. د.، كلية الآداب واللغات، جامعة سطيف2، 2017.
- رجاء يونس أبو مزيد (2012): تحليل الخطاب الإعلامي، الجامعة الإسلامية، غزة.
- شومان محمد (2004): إشكالية تحليل الخطاب في الدراسات الإعلامية العربية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة المنيا (مصر). في: <http://www.almaktabah.net/vb/showthread.php?t=30263> نشرت في 2010/07/27 بواسطة <http://www.almaktabah.net/vb/showthread.php?t=30263> بواسطة [masscommunication](http://www.almaktabah.net/vb/showthread.php?t=30263)
- لارامي وفالي (1429هـ - 2009): البحث في الاتصال، عناصر منهجية، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة. ترجمة دليو Laramée, A. et Vallée, B.: **La Recherche en communication. Éléments de méthodologie. Presses de l'université du Québec. 2001**
- مجمع اللغة العربية (1960): المعجم الوسيط، القاهرة، مطبعة مصر، ج.1.
- محمد الباشا (1992): الكافي، معجم عربي حديث، شركة المطبوعات لمتوزيع والنشر، بيروت، 1992.
- Badr, S. (2017) : Semiotics and Discourse Studies, Gragoatá, Niterói, v.22, n. 44, p. 1049-1065, set.-dez. 2017. In : <http://dx.doi.org/10.22409/gragoata.2017n44a1033>.
- Benveniste (1966): Problèmes de linguistique générale, Paris : Gallimard, coll.
- Diakité, M. (2012) : Cours d'analyse du discours. Publié le 20 Juillet 2012, consulté le 19 mai 2019. URL : <http://discours.overblog.com/cours-d-analyse-du-discours>.
- Gee, J. P. (2005): An Introduction to Discourse Analysis (New York & London : Routledge)
- Johnstone, B. 2008 : Discourse analysis (Oxford : Blackwell).
- Jorgensen, M. & Louise Philips : 2002. Discourse analysis as Theory and Method (London : Sage).
- Maingueneau, D. (2012): « Que cherchent les analystes du discours ? », Revue Argumentation et Analyse du Discours [En ligne], 9 | 2012, mis en ligne le 15 octobre 2012, consulté le 19 mai 2019. URL : <http://journals.openedition.org/aad/1354> ; DOI : 10.4000/aad.1354.
- Paltridge, B. (2006) : Discourse analysis (London : Continuum).
- <https://www.universalis.fr/encyclopedie/discours/>